2310 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرنا إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنا ابن نجيح عن عطاء قال Y أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين Bها إذ جاءها أعرابي فقال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لمه قال لعلي أؤلف القرآن عليه و أنا نقرأه غير مؤلف قالت : و ما يضرك أية قرأت قبل إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة و النار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام ترك الحلال و الحرام و لو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندعها أبدا و لو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا لقد نزل بمكة ـ و إني لجارية ألعب ـ على محمد صلى ا عليه و سلم : { و الساعة أدهى و أمر } و ما نزلت سورة البقرة و النساء إلا و أنا عنده قال : فاطرحت له المصحف فأملت عليه آي السور .

أخرجه البخاري من حديث ابن جريج .

قال البيهقي C : .

و أحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال هذا التأليف لكتاب ا عز و جل مأخوذ من جمعه النبي صلى ا عليه و سلم و لعله أخذه من جبريل عليه السلام فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجتمع عليه